

«المخابرات الروسية: خطة غزو أوكرانيا دعاية أمريكية» خبيثة





قال مدير المخابرات الخارجية الروسية سيرغي ناريشكين، أمس السبت، إن روسيا لا تخطط لغزو أوكرانيا وإن التلميحات بخلاف ذلك هي دعاية أمريكية خبيثة، في وقت تشهد العلاقات بين موسكو والغرب تصعيداً على جبهة بيلاروسيا وبولندا، التي أكدت أنها لا تستبعد نشوب حرب بسبب أزمة المهاجرين.

وحذر ناريشكين من أن واشنطن تحاول صب الزيت على نار النزاع في دونباس باستخدام مزاعم إعلامية عن تخطيط موسكو لغزو أوكرانيا.

وأعرب في حديث إلى قناة «روسيا-1»، عن قناعته بأن سعي الولايات المتحدة إلى دفع حكومة كييف لشن هجوم عسكري جديد على منطقة دونباس بغية إعادة تأجيج النزاع المتواصل في جنوب شرقي أوكرانيا، يقف وراء تلك التقارير الإعلامية.

وقال: «كل ما يجري حول هذا الموضوع حملة دعائية خبيثة تدبرها الخارجية الأمريكية التي تزود بهذه المزاعم الكاذبة». «حلفاءها ومديري وسائل الإعلام والمراكز السياسية في الولايات المتحدة كي تتكثر هذه الأكاذيب بأضعاف

ووصف رئيس الاستخبارات الخارجية، المزاعم التي وردت في وسائل الإعلام الأمريكية عن تخطيط روسيا لغزو أوكرانيا خلال الأسابيع القليلة القادمة بأنها «هراء محض»، مضيفاً: «بودي أن أطمئن الجميع بأن شيئاً من هذا النوع لن يحدث أبداً».

ودق مسؤولون من الولايات المتحدة وحلف شمال الأطلسي وأوكرانيا في الأسابيع الماضية، ناقوس الخطر بشأن ما قالوا إنها تحركات غير عادية للقوات الروسية بالقرب من الحدود مع أوكرانيا، مما يشير إلى أن موسكو ربما تستعد لشن هجوم.

من جانب آخر، قال رئيس الوزراء البولندي ماتوش مورافيتسكي إنه لا يستبعد انجرار التصعيد على الحدود مع بيلاروسيا إلى حرب.

وفي مقابلة مع صحيفة «بيلد» الألمانية، أمس السبت، قال مورافيتسكي: إن «روسيا تحاول زعزعة استقرار الغرب على نحو واضح، فضلاً عن تحييد النظر إلى عملية عسكرية ممكنة ضد أوكرانيا».

وانتقد مورافيتسكي، سياسة المستشار الألمانية أنجيلا ميركل في احتضان المهاجرين، مؤكداً أن بولندا اليوم تدافع عن كل أوروبا ضد هجمات المهاجرين، على حد تعبيره.

وكان الرئيس البولندي الرئيس أندريه دودا، ناقش أزمة المهاجرين على حدود بلاده مع أمين عام حلف «الناتو» ينس ستولتنبرغ، وطلب من «الناتو» زيادة الجهوزية في شرق أوروبا.

وقبل أيام، حذرت بولندا من أن الأزمة مع بيلاروسيا، قد تستمر أشهراً إن لم يكن سنوات.

وكانت ردود الفعل الدولية بشأن الأزمة الإنسانية عند الحدود بين بيلاروسيا وبولندا، قد توالى، فيما أعلنت روسيا أنها مستعدة لتقديم المساعدة.

وناقشت المستشار الألمانية في وقت سابق مع الرئيس البيلاروسي ألكسندر لوكاشينكو، تقديم مساعدات إنسانية، وحذر الأخير من أنه جاهز للرد إذا نفذت بروكسل وعيدها، مؤكداً، في الوقت نفسه، أنه يريد تجنب أن تتحول أزمة المهاجرين إلى مواجهة.

(وكالات)